من تنوين الامكنية وزاعها في النوع الثاني من القسم الثاني اي
الضرورة لما اباحت التنوين اباحت الاعراب و بردياب
سبب البنا فابهم ولاضرورة الي الاعراب بل الي مجرد التنوين
فاعرف ذلك تنوين الامكنية من اضافة الدال الي المدلول
وكذا يقال فيما بعد وتنوين الامكنية هو اللاحق للاسم
المعرب المنصرف ويقال تنوين الخ و يقال له تنوين
المصرف ايضا وتنوين التمكين اي التنوين الدال
علي تمكين الواضع الاسم في باب الاسمية او المراد بالتمكين التمكن
كرجل وقاض اي وزيد لانه يدخل المعرفة و النكرة وانما
مثل بهذا ردا علي من زعم ان تنوين المنكر للتنكير فقد رد بانه
لوكان كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم
باطل وقد يمنع بطلانه بان تنوين التنكير زال وخلفه تنوين
التمكين ولا يخفي تعسفه وجوز بعضهم كون تنوين
المنكر للتمكين لكون الاسم منصرفا وللتنكير لكونه
موضوعا لشي لا بعينه ومثل تقاض دفعا التوهم ان
التنوين عوض عن اليا المحذوفة[2] لانه لحق الخ هذا
التفسير بالنسبة بالاسم الاول اي انه بيان للنقدة
فبيني منصوبة بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية
في جواب النفي لبعض المبنيات يعني العلم
المختوم بويه قياسا واسم الفعل واسم الصوت سماعا
كما في التصريح ولم يعين البعض بصريح العبارة اتكالا
علي ظهور المراد فلم يدخل هولاء في البعض حتى يرد ان تنوينها
ليس للتنكير تقول سيبويه بغير تنوين اذا اردت معينا

[2] لفساده بثبوت التنوين مع اليا في النصب صح

ابي

ابي فهو حينئذ معرفة بالعلمية وايه بغير تنوين اذا استزدت
مخاطبك من حديث معين قال في التصريح فهو معرفة من
قبيل المعرف باللام العهدية اي الحديث المعهود كذا قالوا وهو مبني
علي ان مدلول اسم الفعل المصدر واما علي القول بان مدلوله الفعل
فلا لان جميع الافعال نكرات اهـ وقوله اي الحديث المعهود المناسب
اي الزيادة المعهودة اي التي هي من حديث معين وقوله
المصدر اي مدلوله وهو الحدث كما عبر به غيره وقال محشيه
الروداني قوله لان جميع الافعال نكرات فيه انه اسم للفظ
الفعل لا لمعناه الذي هو نكرة حتى تكون نكرة بل مسماه لفظ
مخصوص فلا يشك في انه علم له اهـ اي علم شخص لما الفناه
عن العصام ان اللفظ لا يتعدد بتعدد التلفظ والتعدد بتعدده
تدقيق فلسفي لا يعتبره ارباب العربية وعبارة الشهاب
صالحة لحملها علي هذا القول ايضا ولا يخفي ان ما ذكر من علمية
اسم الفعل جار في المنون وغيره لانه علي كلا القولين
اسم للفظ المخصوص كما مر فكيف جعل المنون نكرة
علي القول بانه اسم للفظ الفعل يظهر لي في التخلص عن
ذلك ان المنون اسم للفظ الفعل المراد به اي فرد من افراد
حدثه وغير المنون اسم للفظ الفعل المراد به فرد
مخصوص من افراد حدثه فايه مثلا غير منون
اسم للفظ زد المراد به طلب الزيادة من حديث معين
وايه منونا اسم للفظ زد المراد به طلب الزيادة من اي حديث
وان معني كون الثاني نكرة انه في حكم النكرة ومشبه

Copyright King Saud University